

الخصوصية وحرية تداول المعلومات على مواقع الويب
دراسة تحليلية

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الآداب

إعداد

مشيرة أحمد صالح محمد
مدرس مساعد بقسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

إشراف

الأستاذة الدكتورة/ ثناء إبراهيم موسى فرحات
أستاذ علم المكتبات والمعلومات
ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة عين شمس

الأستاذة الدكتورة/ حسناء محمود محجوب
رئيس قسم المكتبات والمعلومات
ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث
كلية الآداب – جامعة المنوفية

Ain Shams University
Faculty of Arts
Library & Information Science Depart.

Privacy and freedom of access to information on websites
analytical study

In fulfillment of the requirements for the Degree of PhD of Arts

Prepared by

Moshira Ahmed Saleh
Associate Professor of Library & Information Science
Faculty of Arts-Ain Shams University

Under supervision of

Dr. Hasnaa Mohammed Mahgoub
Prof. of Library & Information Science
Faculty of Arts-Minufiya University

Dr. Thanaa Ebrahim Mosa Frahat
Prof. of Library & Information Science
Faculty of Arts-Ain Shams University

2010

جامعة عين شمس
كلية الآداب

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : مشيرة أحمد صالح محمد

عنوان الرسالة : الخصوصية وحرية تداول المعلومات على مواقع الويب
دراسة تحليلية

اسم الدرجة (دكتوراه)

لجنة الإشراف

1- الاسم : الأستاذة الدكتورة/ حناء محمود محجوب
الوظيفة : رئيس قسم
المكتبات والمعلومات ووكيل
الكلية لشئون الدراسات العليا
والبحوث بكلية الآداب-
جامعة عين شمس

2- الاسم : الأستاذة الدكتورة/ ثناء إبراهيم موسى فرحات
الوظيفة : أستاذ علم
المكتبات والمعلومات ورئيس
قسم المكتبات والمعلومات
بكلية الآداب-جامعة عين
شمس

تاريخ البحث : / / 199

الدراسات العليا

ختم الإجازة

إجيزت الرسالة بتاريخ

/ / 200

/ / 200

الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع إلى والدي رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه
فسيح جناته وجعل قبره روضة من رياض الجنة .

إلى أُمي الحبيبة التي لم تبخل علىّ بالجهد والدعم المتواصل أطال الله
في عمرها ...

إلى إخوتي الأحباء الذين ساندوني ولم يبخلوا علىّ بالجهد والدعم
المتواصل وفقهم الله لكل خير وسدد خطاهم على طريق الخير .

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر والعرفان

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .
وبعد :

أشكر الله سبحانه وتعالى شكرا يليق بجلاله ، وأحمده على توفيقه لي في إتمام هذه الرسالة ، ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة/ حسناء محمود محجوب ، لجهودها المخلصة وإرشاداتها وتوجيهاتها القيمة منذ البدء في كتابة الرسالة ؛ إذ حيث كان لصبرها وعلمها وجودة أسلوبها الفضل الكبير - بعد الله سبحانه وتعالى - في إتمام هذه الرسالة وتوجيهها نحو أهدافها الرئيسية ، فلها مني جزيل الشكر والتقدير ، وأسأل الله العلي القدير يجزيها عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان للأستاذة الدكتورة/ ثناء إبراهيم موسى فرحات ، لما قدمته لي من مؤازرة ودعم عند التفكير في اختيار موضوع البحث ، ومن رعاية وإرشاد عند البدء في كتابة الرسالة ، والتي لم تأل جهدا في توجيهي ونصحي ومتابعة تفاصيل الدراسة وإبداء ملاحظاتها وتوجيهاتها التي كانت نعم العون - بعد الله سبحانه وتعالى - حتى خرجت الرسالة بشكلها ومحتواها الحاليين ، وقد كانت مشجعة لتجاوز العديد من العقبات والصعوبات ، جزاها الله عني خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان لمناقشي هذه الرسالة لتفضلهما بقبول المناقشة والنظر في عملي وتقويمه وإبداء ملاحظتهما وآرائهما العلمية القيمة ، وهما الأستاذ الدكتور/ أسامة السيد محمود ، والأستاذة الدكتورة/ سيدة ماجد ربيع .

كما أقدم شكري وامتناني لأسرتي الحبيبة لما بذلته من جهد وصبر كبير في سبيل مواصلي لمشواري التعليمي وهيأت لي كل الظروف وتوفير كل سبل الراحة لإنجاز هذه الرسالة .

وفي الختام أقدم شكري وامتناني لكل من مد لي يد العون وأسهم في إنجاز هذه الرسالة ، سواء بالنصح والإرشاد والتوجيه أو بتقديم المعلومة المفيدة ، وأسأل الله أن يجزي الجميع خير الجزاء وأن يوفقنا لما يحب ويرضاه .

الباحثة
مشيرة أحمد صالح محمد

المحتويات	الموضوع	الصفحة
25-1	مقدمة منهجية	
3-2	1/0. تمهيد	
4-3	2/0. أهمية الدراسة	
5-4	3/0. مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	
5	4/0. أهداف الدراسة	
6-5	5/0. مجال الدراسة وحدودها	
5	1/5/0. الحدود الموضوعية	
6	2/5/0. الحدود الزمنية	
6	3/5/0. الحدود اللغوية	
12-6	6/0. منهج الدراسة وأدواتها	
7-6	1/6/0. أدوات جمع البيانات	
8-7	2/6/0. مجتمع الدراسة لمواقع الويب	
12-8	3/6/0. عينة الدراسة	
14-13	7/0. المفاهيم الأساسية للدراسة	
24-14	8/0. الدراسات السابقة وأدب الموضوع	
25-24	9/0. فصول الدراسة	
25	10/0. الصعوبات والمعوقات التي واجهتها الباحثة	

57-26	الفصل الأول	
27	الخصوصية : مفاهيم وعلاقات	
27	تمهيد	
28-27	1/1. حقوق الإنسان كركيزة أساسية للحق في الخصوصية	
35-28	2/1. نشأة الحق في الخصوصية وتطوره وتعريفه	
30-28	1/2/1. التطور التاريخي لمفهوم الحق في الخصوصية	
31	2/2/1. التعريف اللغوي لمفهوم الخصوصية	
31	3/2/1. التعريف الاصطلاحي لمفهوم الخصوصية	
35-32	4/2/1. مفهوم الخصوصية وحدودها	
36-35	3/1. الفرق بين أمن المعلومات وبين خصوصية المعلومات	
39-36	4/1. موقف المكتبات ومراكز المعلومات من خصوصية المعلومات الشخصية	
41-39	5/1. البريد الإلكتروني وخصوصية المعلومات	
	6/1. الشبكات الاجتماعية وخصوصية المعلومات	
42-41		
46-42	7/1. الخصوصية وحرية تداول المعلومات الشخصية	
50-46	8/1. حقوق الملكية لحماية المعلومات الشخصية	
56-50	9/1. التجارة الإلكترونية	
52-51	1/9/1. مفهوم التجارة الإلكترونية	
54-52	2/9/1. أنواع تطبيقات التجارة الإلكترونية	
56-54	3/9/1. وسائل الدفع وعلاقتها بالمساح بالخصوصية	
57	الخلاصة	

الفصل الثاني
حماية خصوصية المعلومات الشخصية
على مواقع الويب

92-58

59	تمهيد
68-59	1/2. مخاوف خصوصية المعلومات
65-61	1/1/2. مصادر تهديد خصوصية المعلومات في مواقع الويب
63-61	أولاً : تجميع المعلومات
	ثانياً : الاستخدام الثانوي الغير مخول للبيانات
	64
65-64	ثالثاً : انتهاك الخصوصية
68-65	2/1/2. فقدان الخصوصية والثقة في التجارة الإلكترونية
87-68	2/2. أساليب حماية خصوصية المعلومات الشخصية
69-68	1/2/2. أطراف الخصوصية
68	أولاً : موضوع أو صاحب الخصوصية
69-68	ثانياً : جامع المعلومات
69	ثالثاً : منتهك الخصوصية
69	رابعاً : حامى الخصوصية
72-69	2/2/2. الحماية الذاتية من قبل المستخدمين
70-69	أولاً : الحماية استناداً على الإحساس المشترك
72-70	ثانياً : الحماية استناداً على التكنولوجيا
71	1. برنامج إعادة إرسال البريد الإلكتروني
72-71	2. برمجيات التخفي
72	3. برمجيات التشفير
87-72	3/2/2. التنظيم الذاتي من قبل البائعين
83-73	أولاً : سياسات الخصوصية
74	1. الموقع
77-75	2. المحتوى
82-78	3. نموذج لسياسات الخصوصية
86-83	ثانياً : أختام الخصوصية
85	1. برنامج BBBOOnline
86-85	2. برنامج TRUSTe
86	3. برنامج WwbTrust
87-86	ثالثاً : خيارات الاختيار
92-87	3/2. تقنيات تحسين أو تعزيز الخصوصية
87	1/3/2. وكيل خصوصية المستخدم
90-87	2/3/2. تفضيلات خصوصية P3P
92-90	3/3/2. تقنية طبقة الفتحات الأمانة SSL
92	الخلاصة

الفصل الثالث

124-93

قوانين حماية الخصوصية في الدول الأجنبية والعربية

94	تمهيد
105-94	1/3. قوانين الخصوصية في الولايات المتحدة الأمريكية
97-96	1/1/3. قانون الخصوصية الفيدرالي لعام 1974
98-97	2/1/3. قانون حقوق تعليم وخصوصية الأسرة لعام 1974
100-98	3/1/3. قوانين الخصوصية لحماية الاتصالات السلكية واللاسلكية والفيديو
99-98	أولاً: قانون سياسة الاتصالات السلكية لعام 1984 ثانياً: قانون حماية الخصوصية في مجال الفيديو لعام 1988
	99
100-99	ثالثاً: قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية لعام 1996 4/1/3. قانون التأمين الصحي والرعاية والاجتماعية لعام 1996
	101-100
101	5/1/3. قانون حماية خصوصية السائقين لعام 1994
102-101	6/1/3. قوانين الخصوصية لحماية الاتصالات وتسجيلات الاتصالات أولاً: قانون مراقبة الاستخبارات الخارجية 1978
	101
102-101	ثانياً: قانون خصوصية الاتصالات الإلكترونية لعام 1986
103-102	7/1/3. قوانين الخصوصية لحماية المعلومات المالية
102	أولاً: قانون الإبلاغ الائتماني العادل
103-102	ثانياً: قانون حق الخصوصية المالية لعام 1978
103	ثالثاً: قانون جرام-ليتش بيلي لعام 1999
104-103	8/1/3. قانون حماية خصوصية الأطفال على الإنترنت
106-105	2/3. قانون حماية البيانات بالمملكة المتحدة
110-106	3/3. المعاهدات والاتفاقيات الدولية المتعلقة بالخصوصية وحماية المعلومات الشخصية
107	1/3/3. التوجيه رقم 95/46/EC للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي حول حماية الأفراد فيما يتعلق بمعالجة البيانات الشخصية وحرية انتقال هذه المعلومات
108-107	2/3/3. التوجيه رقم 2002/58/EC للبرلمان الأوروبي والمجلس الأوروبي والمتعلقة بمعالجة البيانات الشخصية وحماية الخصوصية في قطاع الاتصالات الإلكترونية
109	3/3/3. الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان 4/3/3. الاتفاقية الدولية للحقوق المدنية والسياسية
	110-109
110	5/3/3. الميثاق العربي لحقوق الإنسان
124-110	4/3. قوانين الخصوصية في الدول العربية
114-111	1/4/3. قوانين الخصوصية في مصر
112-111	أولاً: سرية تداول المعلومات في قانون العقوبات 57 لسنة 1937

112	ثانيا: القانون رقم 35 لسنة 1960 بشأن الإحصاء والتعداد	
113-112	ثالثا: القرار الجمهوري رقم 1915 لسنة 1964 بإنشاء الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء	
113	رابعا: قانون حماية الملكية الفكرية المصري رقم 82 لسنة 2002	
113	خامسا: قانون الاتصالات رقم 10 لعام 2003	
113	سادسا: قانون التوقيع الإلكتروني 2004	
113-	سابعا: قانون رقم 3 لسنة 2005 بإصدار قانون حماية المنافسة	114
114	ثامنا: قانون حماية المستهلك المصري رقم 67 لسنة 2006	
115-114	2/4/3. قوانين الخصوصية في البحرين	
115-114	أولا: المرسوم رقم 28 لعام 2002 حول المعاملات الإلكترونية	
115	ثانيا: قانون الاتصالات البحريني رقم 48 لسنة 2002	
116	3/4/3. قانون الاتصالات رقم 34 لعام 2006 في قطر	
119-116	4/4/3. قوانين الخصوصية في الإمارات العربية المتحدة (دبي)	
117-116	أولا: القانون الاتحادي رقم 2 لعام 2006 حول مكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات	
117	ثانيا: قانون رقم 2 لسنة 2002 بشأن المعاملات والتجارة الإلكترونية	
119-118	ثالثا: قانون حماية البيانات الشخصية 2007 الصادر من مركز دبي المالي العالمي	
121-119	5/4/3. مرسوم رقم 2008/69 بإصدار قانون المعاملات الإلكترونية في عمان	
122-121	6/4/3. القانون الأساسي عدد 63 لسنة 2004 يتعلق بحماية المعطيات الشخصية في تونس	
124	الخلاصة	

الفصل الرابع

172-125	عرض وتحليل نتائج قائمة المراجعة	
126	تمهيد	
126-	1/4. مبادئ ممارسات المعلومات العادلة لتداول المعلومات الشخصية على الإنترنت	130
129-128	1/2/4. مبدأ الإبلاغ	
	2/2/4. مبدأ الاختيار	129
	3/2/4. مبدأ الوصول	129
	4/2/4. مبدأ الأمن	130
130	5/2/4. مبدأ تطبيق القانون	
131-130	2/4. إجراءات الدراسة لقائمة المراجعة	
171-131	3/4. عرض وتحليل لنتائج قائمة المراجعة	

الفصل الخامس

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

199-173

174

تمهيد

174

1/5. إجراءات الدراسة للاستبيان

198-174

2/5. عرض وتحليل لنتائج الاستبيان

199

الخلاصة

207-200

النتائج والتوصيات

205-201

النتائج

207-206

التوصيات

223-208

قائمة المراجع العربية والأجنبية

-209

المراجع العربية

213

-213

المراجع الأجنبية

223

47-1

الملاحق

7-2

ملحق رقم (1) : قائمة المراجعة

12-8

ملحق رقم (2) : الاستبيان

26-13

ملحق رقم (3) : مواقع الويب العربية

40-27

ملحق رقم (4) : مواقع الويب الأجنبية

47-41

ملحق رقم (5) : قراءات إضافية في موضوع الخصوصية

قائمة الجداول

م	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	مواقع الويب العربية عينة الدراسة	10-8
2	مواقع الويب الأجنبية عينة الدراسة	12-10
3	التزام مواقع الويب بالاتفاقيات والبرامج المهمة بالخصوصية	131
4	توزيع الاتفاقيات والبرامج المهمة بالخصوصية على مواقع الويب	133
5	التزام مواقع الويب بإعلان سياسة الخصوصية	134
6	توزيع مواقع الويب من حيث وجود رابط لسياسة الخصوصية على الصفحة الرئيسية للموقع	136
7	توزيع مواقع الويب من حيث حجم رابط الخصوصية على مواقع الويب	136
8	توزيع مواقع الويب من حيث وجود واحد أو أكثر من بيانات ممارسات المعلومات على الموقع	137
9	توزيع مواقع الويب من حيث تجميع الموقع لعناوين البريد الإلكتروني	138
10	توزيع مواقع الويب من حيث تجميع الموقع لمعلومات تحديد الهوية الشخصية	139
11	توزيع مواقع الويب من حيث تجميع الموقع للمعلومات الديموجرافية	139
12	توزيع مواقع الويب على الإنترنت من حيث وضع الموقع لملفات تعريف الارتباط	140
13	توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى أن الموقع لا يجمع معلومات شخصية	141
14	توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى المعلومات الشخصية التي يجمعها الموقع	142
15	توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى أن الموقع يستعمل المعلومات الشخصية التي يجمعها للأغراض	145

146	الداخلية أم لا توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى استعمال الموقع للمعلومات الشخصية لإرسال مراسلات للمستخدمين أم لا	16
148	توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى إرسال الموقع مراسلات للمستخدمين	17
149	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى خيارات الاختيار في، والانسحاب من استلام الاتصالات المستقبلية	18
151	توزيع مواقع الويب من حيث إشارة سياسة الخصوصية إلى مشاركة المعلومات الشخصية للمستخدمين مع طرف ثالث أم لا	19

(تابع) قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
152	توزيع مواقع الويب من حيث ما إذا كان الموقع يكشف أم لا المعلومات الشخصية لطرف ثالث	20
154	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى خيارات الاختيار في، والانسحاب من مشاركة الطرف الثالث في المعلومات الشخصية	21
155	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بمراجعة بعض معلوماتهم الشخصية	22
157	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بتصحيح الأخطاء في بعض معلوماتهم الشخصية	23
158	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى أن الموقع يسمح للمستخدمين بحذف معلوماتهم الشخصية من سجلات الموقع	24
159	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع لأي خطوات لتوفير الأمن	25
160	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع لأي خطوات لتوفير الأمن أثناء إرسال المعلومات من المستخدم إلى الموقع	26
162	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى اتخاذ الموقع خطوات لتوفير الأمن بعد استقبال الموقع للمعلومات الشخصية	27
164	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى ملفات تعريف الارتباط	28
165	توزيع مواقع الويب التي تضع ملفات تعريف الارتباط	29
165	المعلومات الواردة عن ملفات تعريف الارتباط	30
167	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى وضع مواقع الطرف الثالث لملفات تعريف الارتباط على الحاسب الآلي للمستخدم	31
168	توزيع مواقع الويب التي تسمح للطرف الثالث بوضع ملفات تعريف الارتباط	32
169	توزيع مواقع الويب من حيث الإشارة إلى خصوصية الأطفال على الإنترنت	33

171	التزام سياسات الخصوصية من حيث معلومات الاتصال	34
174	نوع أفراد عينة الدراسة	35
175	سن أفراد عينة الدراسة	36
176	المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة	37
176	تخصص أفراد عينة الدراسة	38
177	مكان اتصال أفراد عينة الدراسة بالإنترنت	39
178	فترة استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت	40
179	مواقع الويب التي يزورها أفراد عينة الدراسة	41
180-179	المعلومات الشخصية التي يمانع أو لا يرغب أفراد عينة الدراسة في تقديمها لمواقع الويب	42
181	مساهمة الإنترنت في توفير معلومات تساعد أفراد عينة الدراسة على شراء سلعة أو خدمة معينة	43
	(تابع) قائمة الجداول	

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
181	عدد مرات حصول أفراد عينة الدراسة على سلع أو خدمات من خلال الإنترنت	44
182	الخدمة أو السلعة التي حصل عليها أفراد عينة الدراسة بمساعدة الإنترنت	45
183	مدى رغبة أفراد عينة الدراسة في الشراء من خلال الإنترنت	46
185	عدد مرات قيام أفراد عينة الدراسة بالشراء من خلال الإنترنت	47
185	وسيلة الدفع المستخدمة	48
186	مدى استعداد أفراد عينة الدراسة لتكرار عملية الشراء من الإنترنت	49
186	عدد أفراد عينة الدراسة الذي يملك بطاقة ائتمانية	50
187	مدى قبول أفراد عينة الدراسة إرسال معلومات البطاقة الائتمانية عند الشراء من خلال الإنترنت	51
188	إلى أي مدى تلقى أفراد عينة الدراسة إعلانات أو رسائل تجارية بالبريد الإلكتروني	52
188	موقف أفراد عينة الدراسة عند مشاهدة شريط إعلاني أو رسائل تجارية في الإنترنت	53
189	الثقة التي يشعر بها أفراد عينة الدراسة بالنسبة إلى حماية معلوماتهم الشخصية على الإنترنت	54
189	عدد مرات قراءة أفراد عينة الدراسة لبيان سياسة الخصوصية	55
190	مدى معرفة المستخدمين بالآثار المترتبة على عدم قراءة سياسة الخصوصية	56
191	مدى شعور أفراد عينة الدراسة بالثقة في الإنترنت بعد قراءة سياسة الخصوصية	57
192	عدد مرات تعرض أفراد عينة الدراسة لإساءة استخدام معلوماتهم الشخصية من خلال مواقع الويب	58
192	رؤية أفراد عينة الدراسة لأختام الخصوصية	59
193	أختام الخصوصية التي يلاحظها أفراد عينة الدراسة	60
193	رؤية مؤشر النموذج الآمن على موقع الويب	61

194	إعطاء معلومات شخصية غير صحيحة لمواقع الويب	62
195	مدى استخدام أفراد عينة الدراسة لوكيل خصوصية المستخدم	63
195	مدى معرفة أفراد عينة الدراسة أن مواقع الويب المزارة تقوم بجمع وتخزين بعض المعلومات من المتصفح الخاص بهم باستخدام ملفات تعريف الارتباط	64
196	سماع أفراد عينة الدراسة لمواقع الويب بوضع ملفات تعريف الارتباط على الحاسب الآلي الخاص بهم	65
197	سماع أفراد عينة الدراسة لمواقع الويب بتبادل معلوماتهم الشخصية مع الآخرين	66

(تابع) قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	م
197	تعديل أو حذف أي معلومة من المعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة على مواقع الويب	67
197	قلق أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بخصوصية معلوماتهم الشخصية على الإنترنت	68
198	اشتراك أفراد عينة الدراسة في الفيس بوك	69